الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media

بسبب اضطرابات سلاسل التوريد والظروف الاقتصادية

«إياتا»: قطاع الشحن الجوي يواصل النمو في يناير ولكن بوتيرة أبطأ

كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر يناير 2022، والتي أظهرت تباطؤ معدلات النمو المُسجلة خلال هذه الفترة. وأثّرت عوامل مثل اضطرابات سلاسل التوريد والقيود على السعة والظروف الاقتصادية غير المواتية للقطاع على مستويات الطلب.

وارتفع الطلب العالمي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 2.7 % مقارنة بشهر يناير 2021 (3.2 % بالنسبة للعمليات العالمية)، في انخفاض ملموس عن النمو بواقع 9.3 % المسجل في ديسمبر لعام 2021 (11.1 % بالنسبة للعمليات العالمية).

وارتفعت السعة بنسبة 11.4 % فوق المستويات المسجلة في يناير 2021 (10.8 % بالنسبة للعمليات العالمية)، ورغم كونها ضمن النطاقات الإيجابية، لكنها ما زالت مُقيّدة بالمقارنة مع المستويات المسجلة في الفترة ما قبل أزمة كوفيد-19، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 8.9 % مقارنة بشهر يناير 2019.

وتباطأ النمو جرّاء العديد من العوامل، مثل اضطرابات سلاسل التوريد والظروف الاقتصادية غير المواتية للقطاع. ونُشير فيما يلي إلى عدد من العوامل المهمة، وهي:

الاضطرابات في سلاسل التوريد الناجمة عن إلغاء الرحلات نتيجة نقص اليد العاملة أو الأحوال الجوية في فصل الشتاء، وبدرجة أقل نشر شبكات اتصالات الجيل الخامس في الولايات المتحدة الأمريكية، وسياسة صفر كوفيد التي تعتمدها الصين وهونغ كونغ.

تراجع مؤشر مديري المشتريات، الذي يرصد طلبات التصدير الجديدة في جميع أنحاء العالم، إلى ما دون عتبة الخمسين نقطة في شهر يناير للمرة الأولى منذ أغسطس 2020، ما يدل على أنّ غالبية الشركات التي شملها الاستبيان أبلغت عن انخفاض طلبات التصدير الجديدة.

وصل مؤشر مديري المشتريات العالمي لمواعيد تسليم الموردين في شهر يناير إلى 37.8، ما يشير إلى إطالة مواعيد التسليم بسبب صعوبات التوريد في ضوء الظروف الحالية، رغم أن القيم التي لا تزيد عن 50 تتناسب في الأحوال العادية مع قطاع الشحن الجوي.

بقيت نسبة المخزون إلى المبيعات منخفضة، في خطوة تحمل دلالات إيجابية لقطاع الشحن الجوي، لا سيما أنّ المُصنّعين قد يتجهون لاعتماد الشحن الجوي بهدف تلبية مستويات الطلب بأقصى سرعة ممكنة.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "جاء معدل النمو في مستويات الطلب في شهر يناير والبالغ 2.7 % أدنى من التوقعات، لا سيما بعد أن وصل إلى 9.3 % في شهر ديسمبر، ما يعكس على الأرجح اتجاهاً نحو معدل النمو الطبيعي المتوقع للعام الجاري عند 4.9 %. ومع ذلك، نتوقع أنّ تتأثر أسواق الشحن بتداعيات النزاع الروسي الأوكراني خلال المرحلة المقبلة، حيث بدأنا نشهد الآثار الناجمة عن العقوبات على الأنشطة التصنيعية والاقتصادية وارتفاع أسعار النفط وحالة عدم اليقين الجيوسياسي. ويُتوقع أن تمر السعة بمزيد من الضغوط، ما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار على الأرجح. ولكن ما زال من المبكر إلى حد ما توقّع ما سيحدث".

الاتحاد الدولي للنقل الجوي

النزاع الروسي الأوكراني

سيُلقي النزاع الروسي الأوكراني بظلاله السلبية على قطاع الشحن الجوي، حيث سيوقف إغلاق المجال الجوي حركة السفر المباشرة إلى الكثير من الأسواق المرتبطة بروسيا. وبالمُجمل، تُشير التوقعات إلى أنّ أثر هذا على الأسواق العالمية سيكون محدودا، لا سيما أنّ أنشطة الشحن داخل روسيا وتلك الواردة إليها والخارجة منها شكّلت 0.6 % فقط من إجمالي حركة الشحن الجوي العالمية في عام 2021. وتجدر الإشارة إلى أنّ العديد من شركات الشحن المتخصصة مُسجلة في روسيا وأوكرانيا، لا سيما تلك التي تنشط في عمليات الشحن الثقيل.

الأداء الإقليمي لشهر يناير

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعاً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 4.9 % خلال شهر يناير 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، في انخفاض ملموس عن الزيادة المسجلة في الشهر السابق عند 12.0 %. وسجلت السعة المتوفرة في المنطقة ارتفاعاً بنسبة 11.4 % بالمقارنة مع يناير 2021، ولكنها ما تزال مقيدة للغاية بالمقارنة مع المستويات المسجلة في فترة ما قبل الأزمة الصحية العالمية، بانخفاض بنسبة 15.4 % بالمقارنة مع عام 2019، حيث تلقي سياسة صفر كوفيد التي تعتمدها الصين وهونغ كونغ بظلالها على مستوى الأداء. وقد يكون للاستعدادات لعطلة رأس السنة القمرية أثر أيضاً على أحجام الشحن، غير أنّه من الصعب تقديره بمفرده.

وسجّلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 1.2 % في أحجام الشحن في يناير 2022 مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، في انخفاض ملحوظ عن الأداء المُسجل في ديسمبر عند 7.7 %، حيث تأثرت مستويات النمو بالعديد من العوامل، مثل ازدحام سلاسل التوريد الناجم عن نقص العمالة والظروف المناخية القاسية في الشتاء والمسائل المتعلقة بنشر شبكات الجيل الخامس وارتفاع معدلات التضخم والظروف الاقتصادية المتدهورة. وارتفعت السعة بواقع 8.7 % مقارنةً بشهر يناير 2021.

وحققت شركات الطيران الأوروبية ارتفاعاً بنسبة 7.0 % في أحجام الشحن في يناير 2022 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021. ورغم تراجع هذه النسبة عمّا كانت عليه في الشهر السابق (10.6 %)، أظهرت أوروبا قدراً أكبر من المرونة بالمقارنة مع غالبية المناطق الأخرى. واستفادت شركات الطيران الأوروبية من النشاط الاقتصادي القوي وتراجع الضغوط على السعة التي سجلت ارتفاعاً بواقع 18.8 % في يناير 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، بينما انخفضت بنسبة 8.1 % بالمقارنة مع المستويات المسجلة في الفترة ما قبل الأزمة الصحية العالمية (2019). وسجّلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 4.6 % في أحجام الشحن في يناير 2022، وشكل ذلك الأداء الأسوأ بين جميع المناطق، وتراجعاً في الأداء مقارنة مع الشهر السابق عند 2.2 %. ويُعزى ذلك إلى تدهور حركة المرور عبر العديد من الممرات الجوية الرئيسية، مثل الشرق الأوسط-آسيا والشرق الأوسط-أمريكا الشمالية. وارتفعت السعة بواقع 6.2 % بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، لكنها ما تزال مقيدة بالمقارنة مع المستويات المسجلة في فترة ما قبل كوفيد19-، بينما انخفضت بنسبة 11.8 % بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2019.

وشهدت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية انخفاضاً بنسبة 11.9 % في أحجام الشحن في شهر يناير 2022 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021، في انخفاض عن الأداء المسجل في الشهر السابق عند 19.4 %. وانخفضت السعة في يناير بواقع 12.9 % مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021، لتحافظ على مستوى الأداء المنخفض بالمقارنة مع النسب المسجلة في فترة ما قبل كوفيد19-، كما سجلت تراجعاً بنسبة 28.9 % مقارنة مع عام 2019.

شهدت شركات الطيران الأفريقية ارتفاعاً بنسبة 12.4 % في أحجام الشحن خلال شهر يناير 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، لتُسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع نظيراتها. وارتفعت السعة بنسبة 13.0 % فوق المستويات المسجلة في يناير 2021.

حل جديد يعزز التعاون والاتصال بين الأجهزة المدعومة

«هواوي» تطرح عالمياً مفهوم الجهاز الفائق لتجربة المكتب الذكي

أعلنت هواوي عن الطرح العالمي لمفهوم الجهاز الفائق Super Device – للمكتب الذكي – Smart Office، وهو حل جديد يعزز بشكل كبير الاتصال عبر الأجهزة والتعاون بين أجهزة هواوي المدعومة. تأتي الميزة التي تعتمد على البرامج تماشيًا مع دفع هواوي نحو حياة سلسة مدعمة بالذكاء الاصطناعي، والتي تتصورها الشركة عبر خمسة سيناريوهات رئيسية – الصحة واللياقة، سهولة السفر، المكتب الذكي، الترفيه، والمنزل الذكي.

كواحدة من السيناريوهات الرئيسية لحياة سلسة مدعمة بالذكاء الاصطناعي من هواوي – Huawei Seamless AI Life، تجلب هواوي رؤية الإبداع بلا حدود والتواصل السلس إلى المكتب الذكي، بهدف تمكين تجربة حياة عمل فعالة رقميًا من خلال التآزر بين قدرات هواوي الأساسية: التعاون عبر الأجهزة والنظام البيئي المدمج. يتيح التعاون عبر الأجهزة للمستخدمين توصيل أجهزة متعددة معًا في تجربة فريدة، بينما يعمل تكامل النظام البيئي على سد الفجوة بين نظام التشغيل Wi–dows والأنظمة الأساسية المحمولة، مما يحفز الإبداع ويحسن كفاءة الاتصال.

الجهاز الفائق لتجربة المكتب الذكي

بفضل واجهة الجهاز الفائق Super Device – في لوحة التحكم، يتم إنشاء الاتصال بين أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والشاشات والتلفاز الذكي عن طريق السحب والإفلات البسيط. يبدأ اقتران الجهاز الفائق بمجرد النقر على أيقونة لوحة التحكم في الزاوية اليمنى السفلية للحاسوب وسحب أيقونات الأجهزة القريبة نحو أيقونة الحاسوب.

جهاز فائق وإبداع فائق

نظرًا لأن المستهلكين يمتلكون المزيد من الأجهزة الذكية، غالبًا ما يجد المستخدمون أنفسهم يتلاعبون بنظم بيئية مختلفة ومجزأة: أجهزة حواسيب محمولة للعمل، وهواتف ذكية للترفيه. مع عدم وجود جهاز واحد يدعم بشكل كامل جميع احتياجات المستخدم اليومية، أصبحت قدرة الأجهزة على الاستفادة من نقاط القوة لدى بعضها البعض وإنشاء تجربة موحدة واحدة أكثر أهمية من أي وقت مضى. هذا مهم بشكل خاص مع الطلب المتزايد للحفاظ على الإنتاجية أثناء تنقل المستهلكينيجعل التعاون عبر الأجهزة الاتصال بين الأجهزة أكثر سلاسة وخالية من الإزعاج. اليوم، هواوي عازمة لإزالة الحواجز بين الأجهزة من خلال جلب الجهاز الفائق – Super Device إلى تجربة المكتب الذكي – Smart Office، مما يسمح لجميع الأجهزة المتوافقة بالعمل كجهاز واحد.

تكامل النظام البيئي هو قدرة أساسية أخرى للمكتب الذكي. مع تفوق تطبيقات الأجهزة المحمولة في احتياجات استهلاك المحتوى، يوفر محرك تطبيقات هواوي للجوال – Huawei Mobile App Engine إمكانية الوصول إلى ثروة منصة A–pGallery من الإنتاجية الشائعة وتطبيقات الترفيه لأجهزة حواسيب هواوي المحمولة.

معًا كجهاز واحد

الآن، يتوفر الجهاز الفائق على أجهزة الحواسيب الشخصية من هواوي عبر واجهة السحب للاتصال السهلة للجهاز الفائق – Super Device في مركز التحكم، مما يتيح الوصول السريع إلى صور وملفات هاتفك، فضلاً عن اتصال سريع ومناسب بالشاشة الذكية للعروض التقديمية. يتيح ذلك سير عمل مركّزًا وفعالا للمستخدم الذي يمكنه الآن معالجة المهام بسهولة عبر الأجهزة.

المكتب الذكي مستقبل عالم الأعمال

من خلال ميزة Pop–Up Pairing ، يمكن لحاسوب هواوي الشخصي أيضًا الاتصال بسرعة وسهولة بسماعات الأذن اللاسلكية ومكبرات الصوت وماوس مدعم بتقنية الـ Bl–etooth ولوحة المفاتيح من هواوي، بالإضافة إلى الطابعة، مما يؤدي إلى تحسين تجربة المكتب الذكي بشكل شامل.

تعدد المهام الفائق

بمجرد الاتصال، سيكون الهاتف الذكي متاحًا كمحرك أقراص خارجي في جهاز الحاسوب. يتيح ذلك للمستخدمين الوصول إلى ملفات الهواتف الذكية كما لو كانوا مع أي جهاز تخزين خارجي آخر، باستخدام واجهة مستخدم نظام ملفات الحاسوب الشخصي المألوفون بها.

باعتباره جهازًا فائقا، سيتم أيضا عرض واجهة الهاتف الذكي على شاشة الحاسوب الشخصي، وباستخدام ميزة Multi–Screen Collab–ration، يمكن فتح ما يصل إلى ثلاث تطبيقات للهاتف المحمول مباشرة على جهاز الحاسوب للقيام بمهام متعددة. يمكن للمستخدمين أيضا الوصول بسهولة إلى المواد المحفوظة على هواتفهم عبر أجهزة الحواسيب الخاصة بهم من خلال السحب والإفلات. قم بتحرير ملفات الهاتف الذكي باستخدام حاسوب HUAWEI Mat – Book المحمول، حيث يتم حفظ جميع التغييرات تلقائيًا على الهاتف، وتكون جاهزة للمشاركة.

إنشاء مشترك فائق

مثل الهاتف الذكي، عند الاتصال، يتم التعرف على الجهاز اللوحي كمحرك أقراص خارجي في جهاز الحاسوب، مما يسمح بنقل الملفات وإدارتها بسهولة بين الأجهزة عبر السحب والإفلات أو النسخ واللصق.تدعم ميزة الجهاز الفائق بين الحاسوب المحمول + الجهاز اللوحي ثلاثة أوضاع اتصال، يلبي كل منها حالات استخدام مميزة.في وضع المرآة، يتم نسخ شاشة الحاسوب على شاشة الجهاز اللوحي. ينعكس أي محتوى مكتوب أو مرسوم باستخدام قلم M–Pencil على جهاز HUAWEI Mat – Pad اللوحي في الوقت الفعلي على الحاسوب – وهي ميزة قوية تساعد المستخدمين على تحقيق أقصى استفادة من برامج التصميم الاحترافية. في وضع التوسيع، تمتد شاشة الحاسوب إلى الجهاز اللوحي، حيث تعرض كل شاشة محتوى مختلفا. يحول هذا الوضع الجهاز اللوحي إلى شاشة خارجية للحاسوب المحمول، مما يحسن الإنتاجية مع مزيد من مساحة الشاشة. في وضع التعاون، يمكن إدارة ملفات الجهاز اللوحي مباشرة من جهاز الحاسوب المحمول.

إنتاجية فائقة

يتمتع المستخدمون بالمرونة في توصيل جهاز حاسوب محمول من هواوي بشاشة HU–WEI MateView، للاستمتاع بشاشة أكبر. تدعم شاشة HUAWEI MateView دقة عرض تصل 4K+ ومجموعة ألوان على مستوى السينما P3، مما يسمح للمستخدمين بمشاهدة أعمالهم الإبداعية بتفاصيل ودقة على مستوى الصناعة.

هذه ليست سوى البداية

ينقل الجهاز الفائق– S–per Device المستخدمين إلى المستوى التالي من الخبرة التكنولوجية والإنتاجية والمتعة كجزء من دفع هواوي لتحقيق حياة سلسة مدعمة بالذكاء الاصطناعي. سوف يمتد دعم وظائف الجهاز الفائق – Super Device إلى الطرز السابقة من أجهزة الحواسيب الشخصية من هواوي، طالما قام المستخدمون بترقية Huawei PC Mana – er إلى أحدث إصدار. في المستقبل القريب، تخطط هواوي لمواصلة إضافة دعم لمزيد من الأجهزة، حتى تتمكن من تحسين تجارب المستخدم باستمرار، سواء في العمل أو اللعب.

مجموعة «ماير» توقع شراكة إستراتيجية مع «أدماريس» للتوسع في المنطقة

مشروع "ماير للحلول العائمة"

أعلنت مجموعة ماير، ائتلاف رائد يضم ثلاثة أحواض لبناء السفن في أوروبا، عن شراكة مع أدماريس، الشركة الرائدة في مجال العقارات البديلة والمنشآت العامة، عن تطوير مشروع مشترك "ماير للحلول العائمة"، الذي يعنى بتطوير وبناء عقارات عائمة عالية الجودة، مقره الرئيسي في توركو، فنلندا، مع تواجد فروع للشركة في كل من الإمارات وإيطاليا.

وعن الشراكة قال كاج كاسين، الرئيس التنفيذي في ماير للحلول العائمة: "تدرك مجموعة ماير الإمكانات الكبيرة التي ينطوي عليها قطاع الحلول العائمة، لذا جاءت فكرة التعاون مع شركة أدماريس كونها شركة رائدة في هذا القطاع المتنامي". وأضاف: "يجمع المشروع الجديد نقاط القوة في كلتا الشركتين لا سيما مع توجه أدماريس للقيام بشراكة استراتيجية تهدف إلى تعزيز قدرات وإمكانات الشركة. وأنا على ثقة أن هذا التعاون سيعزز من قدرتنا التنافسية على المشاريع الضخمة العائمة. فقطاع الإنشاءات التقليدي يتبنى التكنولوجيا بشكل بطئ، لذلك سيمتلك المشروع خبرات مشتركة غير مسبوقة في مجال تطوير وتصنيع الحلول العائمة".

بدوره قال برنارد ماير، رئيس مجلس إدارة مجموعة ماير: "يسرنا في المجموعة الدخول في مجالات جديدة واستخدام خبرتنا الفريدة في خلق حلول عائمة للقطاع العقاري والسياحي وقطاع البنية التحتية. وتعد ماير للحلول العائمة إضافة كبيرة للمجموعة بظل وجود شريك فاعل مثل أدماريس يمتلك خبرات كبيرة في هذا المجال".

ومن المتوقع أن يشهد قطاع المنشآت العامة نمواً كبيراً، كونه يتيح فرصاً جديدة لتطوير العقارات بجودة عالية وفي مواقع استراتيجية. وقد أصبح البناء على الماء يحمل قيمة أكثر من امتلاك واجهات مائية فقط. وستتيح الأساليب المتطورة التي تنتهجها الشركة الجديدة من تسريع عملية التسليم و تقليل التأثيرات البيئة كون مواقع البناء التقليدية يتم تجنبها بالكامل.

كما ستشمل عمليات الشركة الجديدة أسواق الشرق الأوسط، الذي من المتوقع أن يكون يشهد نمواً متزايداً في الطلب على المنشآت العائمة. وستحرص ماير للحلول العائمة التي تتواجد حالياً في المنطقة عبر مكتبها في دبي، من التوسع للدول المجاورة في المستقبل القريب، لا سيما كونها تتولى حالياً العديد من المشاريع الواعدة في المملكة العربية السعودية.

وبموجب هذه الشراكة ستستفيد ماير للحلول العائمة من المنتجات والخدمات التي توفرها أدماريس، التي سبق وأن قامت بعدة مشاريع لافتة مثل توسعة تراس برج العرب الذي صرحا عمرانيا وسياحيا فريدا، وبفضل استثماراتها الكبيرة في مجال البحث والتطوير وخبرتها الرائدة في الحلول العائمة، تستطيع الشركة الجديدة تقديم حلول تلبي حاجة السوق.

تعزز مجموعة ماير مساعيها في مواجهة التغير المناخي وتشمل خطتها تطوير سفن السياحية محايد مناخيًا بحلول عام 2025، عل أن تقوم ببناء سفن محايد لكربون بحلول 2030. وستنتهج ماير للحلول العائمة النهج ذاته حيث تعتبر متطلبات الاستدامة من قيم الشركة الأساسية.

وبحسب كاسين يتم وضع الحلول العقارية العائمة وفقا للمعايير فهي ليس سفن بحرية تحتاج إلى الطاقة. لذلك هناك إمكانات كبيرة في الدخول في حلول محايدة للطاقة بالكامل، حيث يتم توليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية وتستخدم المضخات الحرارية الماء لضمان التدفئة شتاءً والتبريد خلال فصل الصيف.

تم تصميم دورة الحياة الكاملة لمنتجات الشركة بالاستناد إلى مبدأ تقليص الأثر البيئي. وتم تصميم المنشآت فوق الماء باستخدام مواد مستدامة يتم تصنيعها في مرافق تخضع للرقابة. وبحسب الدراسات سيساهم ذلك في تخفيض الهدر بنسبة تزيد عن 70 بالمئة وسيوفر فوائد كبيرة من حيث التكلفة بالإضافة إلى الاستدامة مقارنة بالأبنية التقليدية.